



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَابْحَاثِ التَّرْبِيَةِ

التَّارِيخُ الْمُخْتَارُ الْإِسْلَامِيُّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري

2021 / 2020 ميلادي

التوسع في عهد الأمويين

زالت دولة الفرس على يد المسلمين بعد معركة نهاوند حيث أصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية، وأصبحت منطلقاً للفتوحات في عهد الأمويين وخاصة في عهد عبدالملك بن مروان وعهد ابنه الوليد بن عبدالملك . وأهم المناطق التي تم فتحها :

فتح بلاد السند :

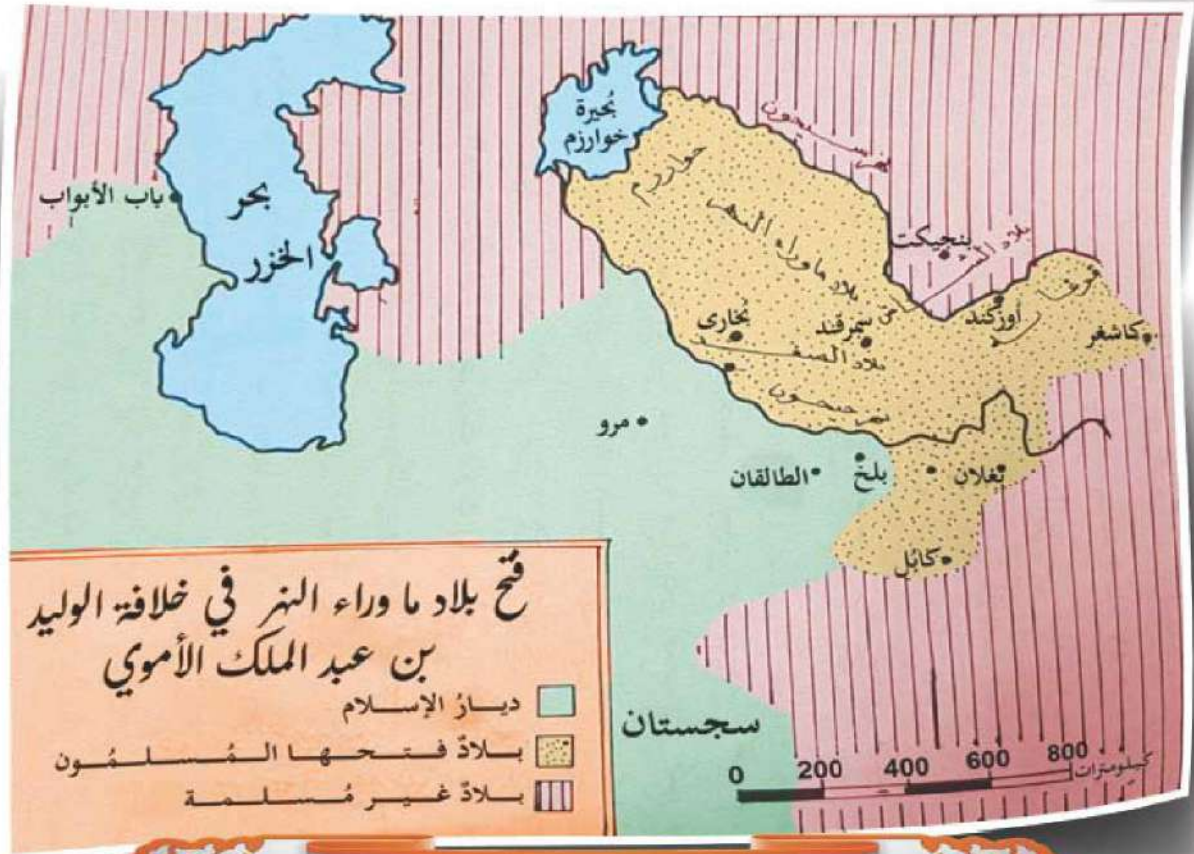
دخلت الجيوش الإسلامية في عهد **معاوية بن أبي سفيان** معظم بلاد الأفغان ولكن الأمر لم يستتب للمسلمين هناك إلا في عهد الوليد بن عبدالملك، حيث فتحت الجيوش الإسلامية تلك الجهات وتوغلت منها إلى حوض السند وهو جزء من دولة باكستان الحالية .

فتح بلاد ما وراء النهر :

في عهد **الوليد بن عبدالملك** فتحت الجيوش الإسلامية بلاد ما وراء النهر (جيجون) تم امتدت الفتوحات إلى الصين .

فتح أرمينيا وآسيا الصغرى :

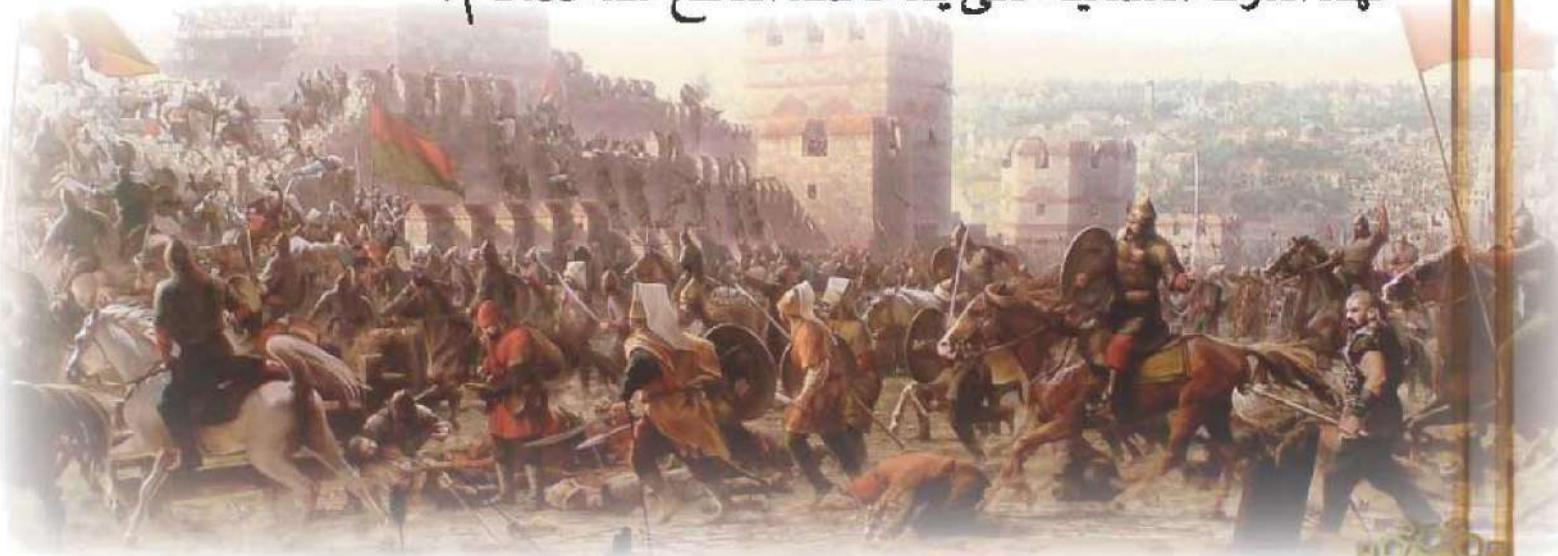
أقام المسلمون سلسلة من القلاع والحصون في الحدود المجاورة للدولة البيزنطية وعرفت باسم الثغور وأخذوا يوجهون منها فتوحاتهم ضد الدولة البيزنطية صيفاً وشتاءً، وعرفت هذه الفتوحات باسم الصوائف والشواتي .



الخروج رقم (10) بلاد ما وراء النهر

محاولة فتح القسطنطينية :

تطلع الأمويون إلى فتح عاصمة الدولة البيزنطية، فقاموا بعدة محاولات غير أنها لم تحقق لهم السيطرة على هذه المدينة، ولم يتم فتح هذه المدينة إلا في عهد الدولة العثمانية على يد محمد الفاتح سنة 1453 م .





الخرائط رقم (11) حدود الدولة الأموية

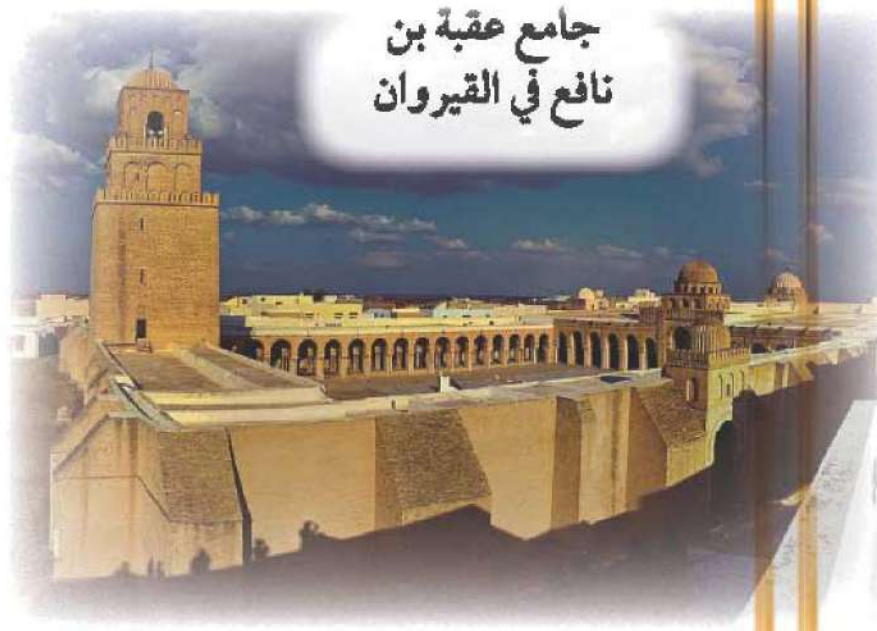
فتح بقية شمال أفريقيا :



القائد
عقبة بن نافع

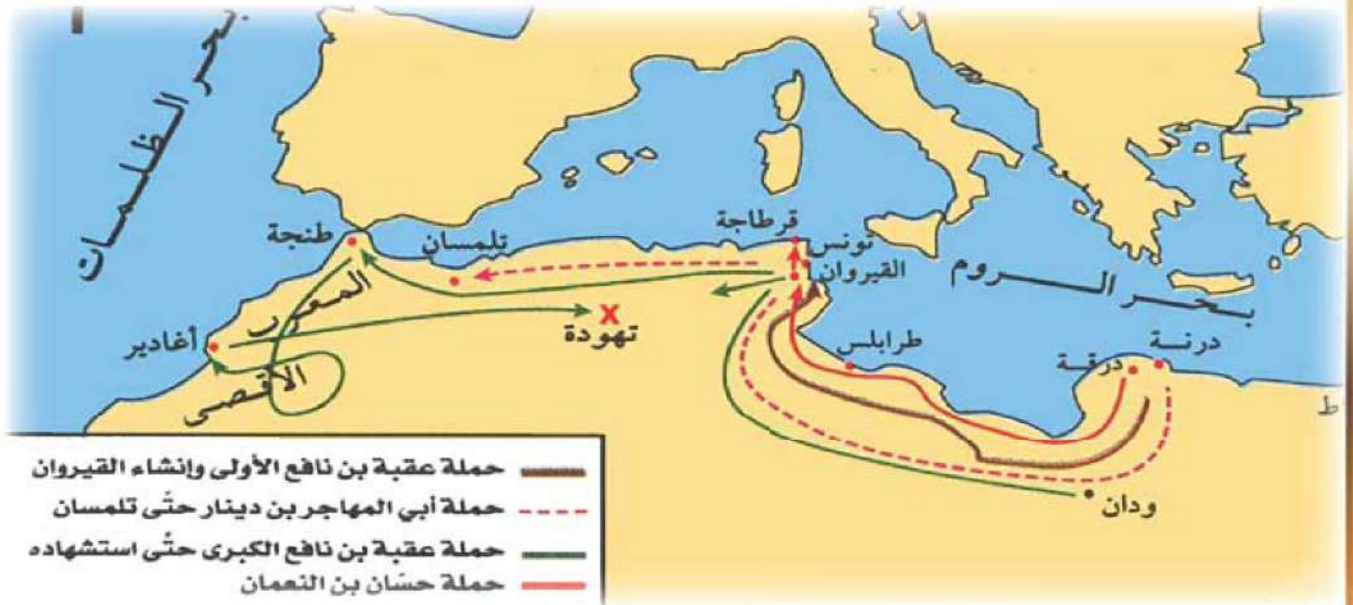
بعد أن أتم المسلمون فتح مصر وبرقة تطلّعوا إلى تطهير شمال إفريقيا من البيزنطيين فتقدمت الجيوش الإسلامية غربًا من برقة إلى بلاد المغرب في عهد معاوية بن أبي سفيان وبقيادة **عقبة بن نافع الفهري** الذي فتح تونس واختط بها **مدينة القيروان** وبنى بها جامعة المشهور سنة (50هـ/ 671م) وأصبحت هذه المدينة عاصمة للمسلمين في إفريقيا، وواصل عقبة توغله بعد ذلك إلى أن وصل شاطئ المحيط الأطلسي وفي طريق عودته تعرض لكمين نُصِبَ له وهو في عدد قليل من المجاهدين ودارت معركة غير متكافئة استشهد فيها هو ومن معه.

جامع عقبة بن نافع في القيروان



وقد واصل الفتوحات من بعد عقبة بن نافع حسان بن النعمان في عهد عبدالملك بن مروان فاستطاع فتح تونس والجزائر نهائيًا وقام بإدخال التنظيمات الإدارية وإنشاء بعض المساجد وتحديد نسبة الجزية والخراج وأكمل إنشاء ميناء تونس وزاد في عمارة القيروان.

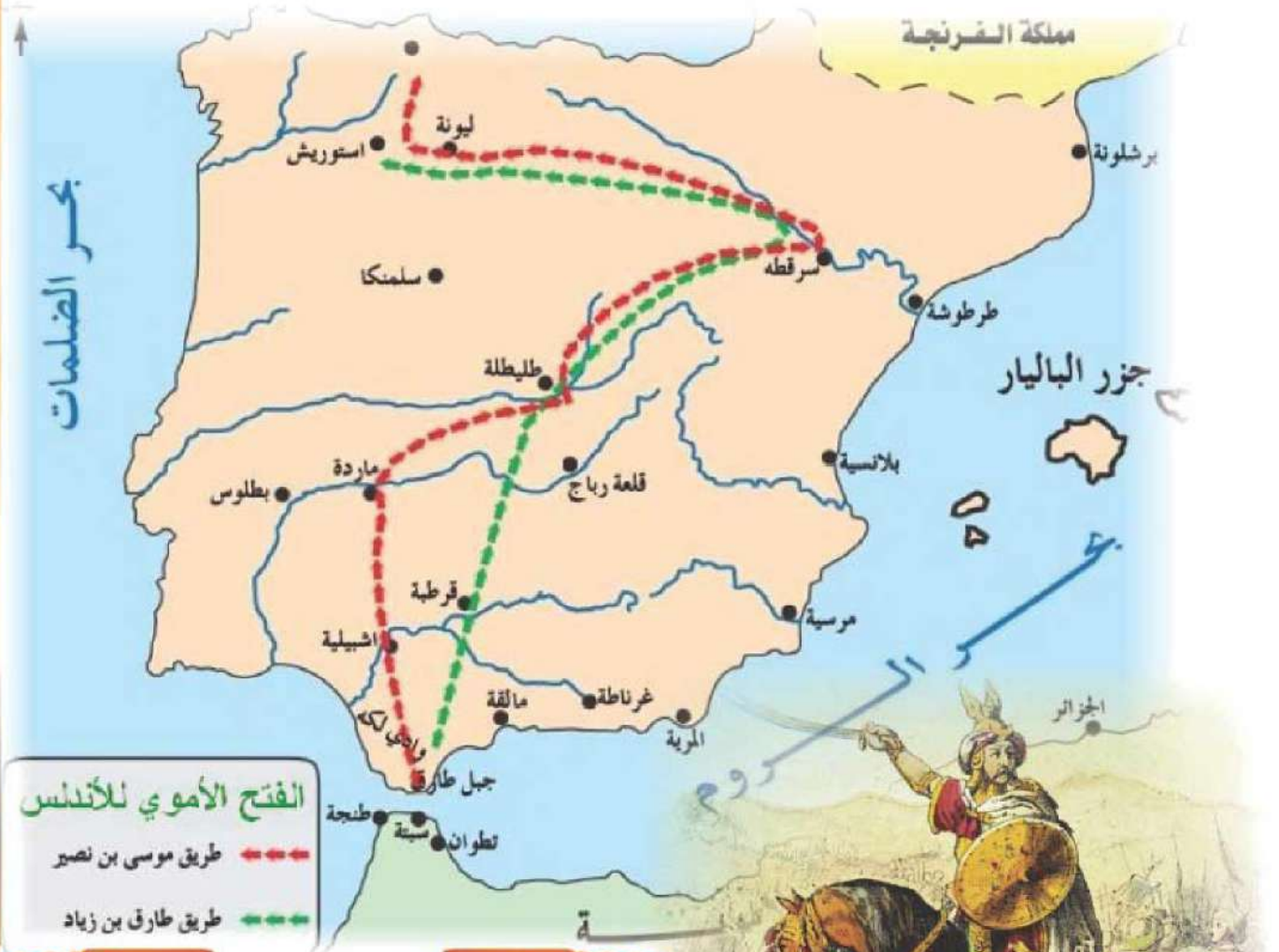
وتولى بعده موسى بن نصير الذي تمكن من فتح بقية شمال إفريقيا بأكمله سنة (90 هـ / 709 م). (خريطة رقم 12).



الخريطة رقم (12) فتح المغرب

فتح الأندلس :

تطلع موسى بن نصير بعد فتح شمال إفريقيا لعبور البحر المتوسط إلى بلاد القوط (إسبانيا الحالية) وقد سنحت له الفرصة عندما استنجد به جوليان حاكم سبته لإنقاذ إسبانيا والتي أصبحت تعرف (بالأندلس) من ظلم القوط وملكهم لذريق فاستأذن الوليد بن عبد الملك لفتح الأندلس . (خريطة رقم 13) .



الخريطة رقم (13) فتح الأندلس

خطوات الفتح :

أ) عهد موسى بن نصير إلى طارق بن زياد بمهمة فتح الأندلس حيث عبر البحر سنة (92 هـ / 711 م) على رأس جيش إسلامي قوي رست سفنه عند الصخرة التي عرفت باسمه فيما بعد (جبل طارق) .

ب) علم لذريق بالهجوم الإسلامي فأسرع جنوبًا لمحاربة المسلمين في موقعة شريش سنة 92 هـ التي أسفرت على انتصار المسلمين ومقتل ملك القوط .

ج) واصل طارق بن زياد فتح مدن الأندلس مثل قرطبة ومالقة وطليطلة ولحق به موسى بن نصير سنة 93 هـ وتعاونوا حتى استكملا فتح الأندلس حتى حدود فرنسا شمالًا ، وبينما كان موسى بن نصير يستعد لفتح جنوب أوروبا والوصول إلى الشام عن طريق القسطنطينية استدعاه الوليد بن عبد الملك إلى الشام .

محاولة فتح بلاد الفرنجة (فرنسا) :

حاول المسلمون في الأندلس عبور جبال البرانس عدة مرات وفي عهد هشام بن عبد الملك تمكن والي الأندلس عبدالرحمن الغافقي من فتح (أكيتانيا) فاستعان حاكمها بالفرنجة حيث قاد ملك الفرنجة (شارل مارتل) جيشًا تقابل مع المسلمين قرب بواتيه في موقعة ثور (بلاط الشهداء 114هـ / 732م) وكان النصر للمسلمين في أول المعركة ولكن تمكن الفرنجة من الانتصار عليهم إستهزأ عبد الرحمن الغافقي مما اضطر جيش المسلمين إلى الانسحاب، ولم يحاول المسلمون بعد هذه الموقعة فتح بلاد الفرنجة من جديد .

موقعة
بلاط الشهداء